

استراتيجيات مواجهة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية

أ.د. عكلة سليمان الحوري

كلية التربية الأساسية-جامعة الموصل

(قدم للنشر في ١٠/١١/٢٠١٨ م ؛ وقبل للنشر في ٢٧/١/٢٠١٩م)

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات-الشغب-العنف-الملاعب الرياضية

ملخص البحث: هدفت هذه الدراسة إلى وضع استراتيجيات مقترحة لمواجهة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية والتعرف على الاسباب المؤدية الى ممارسة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية وماهي افضل الاساليب المستخدمة لإدارة ازمات الشغب والعنف فيها ، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف الظاهرة اما اهم الاستنتاجات فكانت : تأمين الملاعب امنياً قبل المباريات بوقت كاف وافضل التجارب كانت :-تجربة فرنسا باستخدام قوة (س - راس) و تجربة هولندا (شركة المارليشوش) وتجربة ايطاليا (قوات كارابنيزي) القوات المسلحة الايطالية ، اما اهم التوصيات فكانت :توظيف التكنولوجيا في خدمة الامن من خلال استخدام الدوائر التلفزيونية المعلقة وكاميرات الفيديو المحمولة واستخدام كاميرات (سكاى هوك) في الملاعب .

The strategies face the riots and violence in sports stadiums

Professor .Dr Oglah Sulaiman al hoary

College of Basic Education- Al Mosul University
(Received 10/11/2018 ; Accepted for publication 27/1/2019)

Keywords: strategies- riots- violence- sports stadiums

Abstract: The objectives of the search are to put suggestions strategies to face the riots and violence in sports stadiums and to identify the reasons which modified to practice the riot and violence in sports stadiums , And what are the best methods used to manage riot and violence in sports stadiums. The researcher used descriptive analytical method to describe the phenomenon. The most important conclusions were: insurance the stadiums before the matches in enough time and the best experiences were:
The experience of France using the power of(S-Ras) and the experience of the Holland (Marlisech company) and the experience of Italy (the Carabinieri forces) Italian armed forces, The most important recommendations: Was to employ technology in the service of security through the use of outstanding TV circuite television and portable video cameras and the use of cameras (Sky Hawk) in stadiums.

المقدمة

أصبحت ظاهرة الشغب والعنف ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية، وهذه الظاهرة ليست حديثة في الملاعب الرياضية وإنما هي ظاهرة قديمة قدم الرياضة التنافسية ولكن الجديد هنا هو تعدد مظاهر العنف وتغيير طبيعته حيث أصبحت هذه الظاهرة تتعدى حدود الملاعب الرياضية. فالرياضة ظاهرة اجتماعية ثقافية متداخلة بشكل عضوي في نظام الكيانات والبنى الاجتماعية الأخرى فأنها الرياضية تمثل الوجه المشرق لهذه الكيانات ولهذا تسابقت الدول كبيرها وصغيرها المتقدمة منها والنامية على الظفر بالألقاب الرياضية وأوسمتها وبطولاتها والتسابق في التنظيم واستضافة تلك البطولات والمسابقات على الصعيد المحلي والوطنية والدولية وحتى العالمية ووضح الانظمة والقوانين التي تقلل من الظواهر السلبية المرافقة لهذا التنظيم وشغب الملاعب او ظاهرة العنف واحدة من الظواهر التي تظهر في الملاعب والمسافات بين فترة وأخرى وعليه تسعى الدول تحجمها او الاقلال من إظهارها من خلال سن القوانين او لإجراءات الأمان أو التوفير وسائل الحماية والرصد وغيرها من الاستراتيجيات التي تضمن رياضه خاليه من العنف فالذي يحدث بصورة عامة من شغب يعبر عن ثقافة مكتسبة وسلوك محتمل ولكن لا يخفى تأثير الواقع الاجتماعي والاحداث التي نعيشها كل يوم على مدى ظهور هذا السلوك غير المقبول ليس في الرياضة فحسب انما في المجتمع ككل وعلى الرغم من التطور الهائل في مجالات علم النفس وكلها محاولات هامة وضرورية لإثراء معرفتنا بهذا العلم واتجاهاته العالمية الا انه ما زال هناك قصور واضح في توظيف هذه الامكانيات والدراسات البحثية في المجال الرياضي . اما اهمية البحث فتكمن في دراسة وتحليل ظاهرة الشغب والعنف الرياضي وتحديد اسبابها وطبيعتها والخصائص النفسية لمثيرها وعلى

ضوء نتائج هذا البحث يتم اقتراح استراتيجيات ادارة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية ولا سيما ان هذه الظاهرة اخذت في الانتشار والتطور في بعض الاحيان الى شغب مصحوب بعدوان ، بشرط ان يكون التعامل مع هذه الظاهرة بأساليب تقتضي احترام حقوق الانسان وعدم التعدي عليها وتنفيذ ما تفرضه القوانين والانظمة واللوائح مع الاستفادة من الادوات الحديثة والتدريب الحديث عليها واختبار التوقعات المناسبة للتدخل . وعلى ضوء ذلك تبين التساؤلات الآتية :

- أ- ما هي الاسباب المؤدية الى ممارسة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية؟
 ب- ما هي الخصائص النفسية للجمهور الذي يارس الشغب والعنف في الملاعب الرياضية؟
 ت- ما هي التجارب الدولية لمواجهة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية؟
 ث- ما هي أفضل الاساليب المستخدمة لإدارة ازمات الشغب والعنف في الملاعب الرياضية؟

مشكلة البحث

من الطبيعي ان يصاحب المنافسات الرياضية لكثرتها وشدتها بعض المشكلات التي تتطور تدريجياً الى ان تتحول الى احداث عنف وشغب ومن الطبيعي ان تبقى تلك الاحداث داخل الملاعب ولكن اذا تطورت هذه الظاهرة قد تمتد الى خارجها وقد تؤدي الى استخدام ادوات الضرب والاشتباك الذي يخرج عن دائرة السلوك السوي وقد يمتد الى الممتلكات العامة في بعض الاحيان وتتحول المنافسات الرياضية الى منافسات عدوانية ومعارك جماعية وبالرغم من كثرة الدراسات حول هذه لظاهرة وتنوع اساليب مواجهتها لا انها لا زالت موجودة وتحتاج الى استراتيجيات حديثة لمواجهتها لتواكب بمجالات التطور التكنولوجي في العصر الرقمي مما

يرتبط عنف أو عدوان جماهير المشاهدين للمنافسات الرياضية بظاهرة الشغب ويقصد بها مجموعة الأنماط السلوكية المرتبطة بالانفعالات والتي تصدر من جماهير المشاهدين للمنافسات الرياضية تحت ظروف معينة والتي تتصف بأنها خارجة عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع وفق لظروفه ومعاييرها الاجتماعية والتربوية وغيرها من المعايير. وفي السنوات الأخيرة تزايدت ظاهرة عنف وشغب الجماهير من المتفرجين أو المشاهدين للمنافسات الرياضية، سواء في المنافسات المحلية أو الدولية ومظاهر هذا العنف أو الشغب قد تمتد أحياناً إلى خارج محيط الملعب الرياضي فيحدث في الشوارع وقد يرتبط بالإعمال التخريبية التي تحاول تحطيم وسائل النقل أو المتاجر أو المحلات أو محاولات الاعتداء على الآخرين أو على رجال الأمن. (علاوي، ١٩٩٨)

وهذا ما تؤكد الكثرة من الكتب والمقالات التي كتبت عن نفسية الجماهير وعنفها، وسلوكها وقد تم تصنيف ظاهرة التعصب في نمطين من الفكر هما: الأول: ويتناول التعصب مؤكداً على الجانب النفس الاتجاعي له، وفي نطاق هذا المفهوم يكون التركيز على جوانب التعصب الإدراكية، الوجدانية والسلوكية، والدلالات الاجتماعية لصفات الجماعة العنصرية وغيرها الثاني: ويتناول التعصب من زاوية التفسير البنائي الاجتماعي الذي يرى أن البناء الاجتماعي هو الذي يخلق ظاهرة لأنه يسمح لجماعة قوية باستغلال الأقليات المستضعفة. (عقل، ١٩٨٥)

أما معنى التعصب في الرياضة فهو مرض الكراهية العمياء للمنافس وفي نفس الوقت هو مرض الحب الأعمى لفريق المتعصب. وهو حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن إزالة ما يتمسك به المتعصب فرداً أو جماعة. (علاوي، 1983)

والسمات النفسية لمتعصب توضح أنه يميل للعدوان على الآخرين أو على الأشياء أو على نفسه ويتصف بجمود الفكر

دفع الباحث لتوثيق هذه الظاهرة وتقديم أفضل استراتيجيات لإدارتها على ضوء التجارب الغربية والدولية في هذا المجال مع الاستفادة في التكنولوجيا الحديثة.

أهداف البحث

هذا البحث هو محاولة لوضع استراتيجيات مقترحة لمواجهة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية ومن هذه الأهداف.

- التعرف على الأسباب المؤدية إلى ممارسة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.

- التعرف على الخصائص النفسية للجمهور الذي يمارس الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.

- التعرف على التجارب المستخدمة لمواجهة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.

- التعرف على أفضل الأساليب المستخدمة لإدارة ازيمات الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.

مجالات البحث

١- المجال البشري: اجريت الدراسة على اعضاء الاتحادات الرياضية والهيئات الادارية للأندية الرياضية من العاملين ومن الاساتذة والعاملين في مجال الادارة والتدريب وعلم النفس الرياضي. في كلية واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

٢- المجال الزماني: اجريت الدراسة للفترة من ١-١-٢٠١٨ لغاية ٣٠-٤-٢٠١٨.

٣- المجال المكاني: جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية وباقي الكليات والاندية الرياضية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الدراسات النظرية والمشابهة

- مفهوم وتعريف الشغب والعنف في الملاعب الرياضية

تتكون الجماهير من حشد كبير من الناس وهي تستجيب انفعالياً لمثير مشترك وتختلف الاستجابات الانفعالية بحسب انواع المثيرات المختلفة، فالجماهير الثائرة تختلف في استجاباتها عن الجماهير التي تجمعت فوق سطح باخرة توشك ان تغرق. فالجماهير جماعة بسيطة لا هي بالمتناسكة ولا هي بالمستقرة واهدافها قريبة، وذكرياتها كوحدة الاجتماعية معدومة او ضعيفة اي سرعان ما يتجمع افرادها وسرعان ما ينفذ شملهم. (جابر، ٢٠٠٧)

لكن سمة الجماهير عدم الاستقرار فهي رعاء متحولة لا تلبث على نحو واحد وسرعان ما ينهض زعيم اخر يظلمها عن هداها ويسوقها الى رداها، وقد يختلط الامر بينهما فيختفيا فجأة بين الحشد الضخم ويبلعهم التيار وتمشى الجماهير كما بدأت بدون زعيم. (القحطاني، ٢٠١٢، ٥٥)

أسباب شغب وعنف الملاعب الرياضية

• الجماهير في الملاعب: فهذه الجماهير قد تلجأ إلى التشجيع الغوغائي والهتافات غير التربوية وشم وسب اللاعبين أحيانا ومحاولة إثارة الجماهير ضد الجماهير المضادة لثقتهم الزائدة في الفرق التي يشجعونها وان ناديهم هو أعظم نادي بينا باقي الأندية اقل مستوى.

• اللاعبون في المباريات: حيث أن تصرفاتهم في الملاعب من أهم العوامل المؤدية إلى الشغب الذي تقوم به الجماهير المتعصبة وأحيانا يقومون بإشارات تدل على عدم الرضا بمستوى التحكيم او مستوى اللعب كما أنهم يقومون أحيانا بحركات لا أخلاقية أمام الجماهير أو يرفضون استلام الجوائز أو يعتدون على الحكم أمام الجماهير.

• الحكام: يعتبر الحكام بمثابة الشرارة التي تفجر المواقف في الملاعب كما أنهم أكثر العناصر تعرضا للاعتداء

وعدم المرونة ويتأثر بسهولة بأصحاب مراكز السلطة أو بالإعلام ويشعر بالقلق إلا أنه قد يكتبه ويسقطه على الجماعة التي يتعصب ضدها كما نجده متطرفا في الفرد عند النصر أو الفوز ، والتطرف في الخزن عند الفشل ، كما أنه دائم التبرير لأي هزائم، والتعصب مكتسب ومتعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد ، من الوالدين ومن وسائل الإعلام المختلفة ، ومن الطبيعي أن يفخر ناد أو مدينة بالفوز الذي أحرزه بإمكانات احد لاعبيه او فريقه.

وثيقة الاعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٩٤٨

اجتمعت الامم في سنة ١٩٤٨ لوضع معايير بشأن الحقوق الانسانية الاساسية حيث اصدرت الامم المتحدة في ١٠/١٢/١٩٤٨ للإعلان العالمي لحقوق الانسان تلك الوثيقة المتكونة من ثلاثين مادة تحدد الحقوق الانسانية الاساسية التي يجب ان يتشارك فيها جميع البشر.

وقد اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة ميثاقاً للسلوك لمسؤولي الشرطة في كافة انحاء العالم، من خلال القرار رقم ٣٤/١٦٩ الصادر في ١٧/١٢/١٩٧٩ مكونة من ثمان مواد وأوصت الجمعية العامة للحكومات أن تضع في اعتبارها هذا الميثاق في اطار تشريعاتها الوطنية او الممارسات كمجموعة من المبادئ الواجب احترامها بواسطة مسؤولي تطبيق القانون .

(وثيقة الاعلام العالمي لحقوق الانسان ، الامم المتحدة ، ١٩٤٨)

الخصائص النفسية لجماعة الجماهير

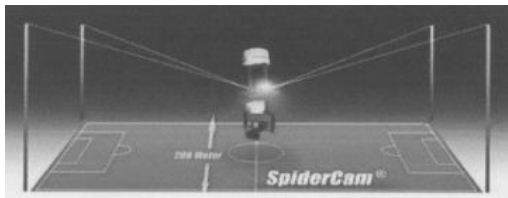
تنشأ الجماهير تلقائياً دون زعيم يقودها او يوجهها ونشأتها رهن بموقف مثير يؤلف بين الافراد فتصدر عنهم استجابات مشتركة وقد ينهض من بين صفوف الجماهير زعيم ينظم صفوفها ويوجه افرادها وجهة واحدة.

والصفح عن مخالفين من المشاهدين أو اللاعبين أو المدربين بما يجعلهم أكثر اطمئنانا ويفكرون في الشغب أو العنف أو التعصب في المباريات التالية. وللأسف ان يكون تدخل كبار المسؤولين في الأندية والمحافظات لطلب الإغفاء عن المشايين والمتعصبين من الجماهير واللاعبين.

• تسييس الرياضة: يعنى الاعتقاد الخاطى لدى البعض باعتبار الهزائم الرياضية هي هزائم الكرامة للأمة وعزتها القومية وسمعتها الوطنية.

• التنشئة الاجتماعية: عدم تعبير الطفل عن نفسه وسيطرة الأبوين في المنزل وكذلك سيطرة الأخ الأكبر على الأخ الأصغر وجبروت سلطة المدرس في المدرسة وجميعهم هم الأمرين الناهين وما يقولونه هو الصواب ، لا لأنهم هم الأكثر علما ومعرفة بل لأنهم في موقع السلطة والنفوذ والمكان المناسب للشباب للتنفيس عن الكبت الذي يعيشون فيه بداية من المنزل ومرورا بالمدرسة والمجتمع هو الملعب والرياضة حيث يستطيع أن يعبر عن نفسه وبأسلوب يتسم بالفوضى والغوغائية من خلال التعصب وشغب الملاعب نتيجة الضغط الهائل الذي يمر به الشاب في حياته. (الجندي، ٢٠١٤).

الأدوات المستخدمة:



شكل (١) الكاميرا (سكاي هوك) .



شكل (٢). الكاميرا (سكاي هوك).

من اللاعبين أو الجماهير ويعتبرون كبش الفداء لفشل الفرق وعليهم تقع مسؤولية الهزائم للفرق المتنافسة.

• الإداريون في الأندية: ويأتي ذلك بسحب الفرق من بعض المباريات أو إصدار التصريحات الصحفية الاستفزازية تجاه الفرق الأخرى وكأنها معاقل للإرهاب وأحيانا تكون هناك خلافات بين أعضاء نادي واحد وتكون المباريات الرياضية مجالا للانتقام مع الذي يختلفون معهم. (, Reilly , 1997)

• الإعلاميون الرياضيون: لقد كان الإعلام الرياضي خير دعم وسند لتطور الرياضة التنافسية إلا انه في الآونة الأخيرة خرج قله من رجال الإعلام عن رسالتهم الإعلامية السامية وأصبحوا يؤدون في بعض الأحيان إلى تكهرب الأجواء بين اللاعبين والجماهير بما يكتبون او يعرضون بعنوانين بارزة في مقالاتهم والتي تحوي عبارات انتقام وثار.

• المدربون باعتراضاتهم الدائمة على قرارات الحكام وإظهارهم عدم الرضا عن التحكيم وأحيانا يتدخلون لسحب الفريق والتفوه ببعض الألفاظ أو الحركات التي تؤدي إلى شغب كبير في الملاعب وكثيرا ما يتم طردهم أو إنذارهم أو توقيع الغرامات المالية عليهم.

• رجال الأمن العام أو الحرس الخاص بالملاعب والأطباء ورجال الإسعاف: وقد اتسعت دائرة التعصب وشغب الملاعب لتشمل رجال الأمن والحرس الخاص لتشددهم الزائد في بعض المواقف البسيطة التي قد لا تحتاج إلى ذلك ، كما يتأخر الأطباء ورجال الإسعاف في إسعاف بعض اللاعبين بينما يسرعون في العلاج للآخرين وأحيانا ما ينطلقون لدخول الملاعب دون استئذان من الحكام ولأسباب تافهة كما قد يصرحون بمعلومات خطيرة عن إصابة احد اللاعبين أو المبالغة في تشخيص إصابة قد تؤدي إلى بلبلة بين صفوف مشجعي وإداريي هذا اللاعب. (البهي وعبد الرحمن، ٢٠٠٦)

• المسؤولون والقادة: كثيرا ما يطلب المسؤولين الإغفاء

وقد عارض بعض الباحثين هذه الآراء على أساس أن سلوك الحشد لا يسيطر عليه العقل الجمعي ولكنه عبارة عن سلوك فردي ولكن بصورة مبالغ فيها نظرا لأن سلوك الفرد ودوافعه الأساسية تزداد شدة وقوة في مواقف التجمهر. كما أشاروا إلى أن قائد الحشد الرياضي يعرف أهمية السلوك التعبيري الذي يعتمد على إثارة الانفعالات وبالتالي إثارة الاستجابات العنيفة التي ينشدها، كما أن وجود الفرد مع الآخرين الذين يفتقدون سلوكه يساعد على زيادة الحماس وبالتالي زيادة وحدة الاستجابات. ولعل من بين أهم مظاهر الحشد الرياضي ارتباطه بالانفعالات الزائدة والعاطفة الهوجاء التي تسهم في خفض مستوى الذكاء لدى أفراد الحشد وبالتالي أن من نتائج هذه الانفعالات الشديدة والإشارة العالية هبوط روح النقد الذي يحمي الفرد من التقليد الآلي لانفعالات وأفكار الآخرين والمشاركة الوجدانية والاستهواء أو محاكاة أعمال الآخرين وتقليد سلوكهم أو ما يطلق عليه العدوى السلوكية وهي تعبير عن التقاط أفعال الآخرين دون وعي. (ندا، ٢٠٠٢)

وتكمن خطورتها في أن كل فرد يستجيب ويثير في نفس الوقت الأمر الذي يسهم في إشغال المزيد من الانفعالات وقوة التأثير. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإنه نظرا لصعوبة تحديد المسؤولية الفردية في الجمع الحاشد الغفير الثائر فإن الفرد يقوم بالاستجابات العنيفة بلا خوف أو تردد وينساق وراء التيار العام لسلك الجماهير ومن ناحية أخرى المباريات التي تقام بين فرق لم تبلغ المستوى اللائق من المهارة والتحكم في فن اللعبة، وهذا سبب قوي من أسباب التجاء اللاعبين إلى الخشونة في اللعب وارتكاب الأخطاء الناتجة عن عدم القدرة على التحكم في حركات الجسم وهذا من شأنه أن يزيد احتمال حدوث الإصابات والحوادث بين اللاعبين.

(Natacha ordioini 2002)



الشكل (٣) الكاميرا (سكاي هوك).

شغب الملاعب والعقل الجمعي للجماهير

أن متعة المشاهدة الرياضية لها مبرراتها ومقوماتها النفسية والاجتماعية والجمالية والاتصالية ففي بعض الأحيان يترك الأفراد أعمالهم أو دراستهم أو مصالحهم في سبيل المواظبة على حضور ومشاهدة المنافسات والأحداث الرياضية التي يميلون إليها ويهتمون بها وبذل الجهد في سبيل تشجيع اللاعبين والفرق التي يجونها ويميلون إليها. وفي رأي بعض الباحثين أن المشاهدة الرياضية ضرورة اجتماعية تغذي الاتصال بين الأفراد وتتيح فرص التقبل المتبادل بين أفراد أو بين فئات مختلفة في المجتمع لا يعرفون بعضهم البعض وتحدث فيهم شعورا بالانتماء والتوحد كما أنها تقدم متنفسا اجتماعيا مقبولا للمشاعر وأنواع السلوك التي يصعب التعبير عنها في مواقف أخرى، أو قد تكون غير مقبولة اجتماعيا إذا حدثت وقد أشار بعض الباحثين الآخرين إلى أن سلوك الحشد أو الجماهير يظهر خصائص تختلف اختلافا واضحا عن سلوك الأفراد الذين يشكلون هذا الحشد حينما يكونون فرادى، إذ أن أفكارهم وانفعالاتهم تأخذ أنجاسا واحدا مشتركا، الأمر الذي يشكل ما يعرف بالعقل الجمعي كما أن الفرد في هذا الحشد يتميز بالتطرف في سرعة التصديق مما يمهد لانتشار الشائعات كما يكسب الفرد نوعا من التفكير والسلوك المنفتح الصارم المتطرف الذي يرى الأشياء إما بيضاء أو سوداء ولا مجال للوسيلة ويغذي التعصب الذي ل يفسح المجال للمعارضة أو المنافسة أو الاقتناع بالإضافة إلى وجود صفة التناقض كسيادة روح السيطرة والاستبداد أو الخضوع والاستسلام

استراتيجيات الاعداد العقلي للإنسان

وهناك نوعان من الاستراتيجيات يجب تطويرها كإجراءات للإعداد العقلي للمنافسات الهامة تحتوي على:

1- الاستراتيجية الأولى: على جميع السلوكيات التي يحتاجها أو يمكن الاحتياج إليها قبل بداية الأداء الفعلي في المنافسة.

2- الاستراتيجية الثانية تتضمن جميع السلوكيات البدنية والعقلية المطلوبة في الأداء التنافسي (JEANbidal , 2001)

3- الاستراتيجية الثالثة: لمواجهة الطاقة النفسية السلبية والمنافسة العقلية هي استخدام التصور العقلي للإعداد للتعامل مع إزعاجات المنافس، ومن نماذج الإزعاجات الأخرى المناقشة، الصراخ، الجدال مع الآخرين، الحديث مع الجمهور، وفي كلتا الحالتين فإن المبدأ هو الحصول على رباطة الجأش والتركيز خلال فترة الإزعاج. (العربي، ١٩٩٦)

الدراسات المشابهة

الدراسة الأولى : دراسة محمد حسنين وآخرون سنة 1993 بعنوان (دراسة تحليلية لظاهرة التعصب الرياضي في دولة البحرين) المدربين والمشجعون استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة وحجم ظاهرة التعصب الرياضي لدى عينة البحث ، ومعرفة الفروق بين المدربين والمشجعين في مستوى التعصب ومدى تأثير ظاهرة التعصب الرياضي لكل من العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي لدى المدربين والمشجعين ، بلغ قوام العينة (80) مدربا (79) مشجعا ، استخدم الباحثون (مقياس التعصب الرياضي) المعد من قبل فريق البحث في هذه الدراسة ، وتوصل الباحثون إلى النتائج التالية : ارتفاع مستوى التعصب الرياضي لدى عينة المدربين عنه لدى عينة المشجعين ، وارتفاعه لدى عينة غير المتزوجين بمقارنتهم بعينة المتزوجين ، كما ظهر ارتفاع مستوى الظاهرة لدى عينة غير الجامعيين بمقارنتهم بعينة الجامعيين كما اختلفت فئات العمر في مستوى التعصب حيث يقل مستوى التعصب بزيادة العمر . (حجاج، ٢٠٠٢)

الدراسة الثانية: دراسة تحليلية حول التحكيم وعلاقته بالعنف في رياضة كرة القدم في الملاعب الجزائرية من إعداد مسعود الشريفى بقسم التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر دفعة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ إشكالية البحث : ماهي الأسباب والخلفيات التي من خلالها تتعزز ظاهرة العنف والعدوانية بين المشاركين في كرة القدم الجزائرية؟ بعد تحليل نتائج استمارة الاستبيان (عينة عشوائية من 120 حكما) تبين أن هناك علاقة بين مستوى التحكيم الذي يمكن قياسه بالمستوى الثقافي للفئة المكونة لقطاع التحكيم وهو مستوى لا يتماشى ومعطيات الكرة الحديثة والمتطورة ضف إلى ذلك عدم وجود مقاييس موضوعية لانتقاء الحكام قبل الانخراط إلى سلك التحكيم وأحيانا لا يتم هذا الانخراط أصلا. والشيء المؤكد على تدهور مستوى التحكيم الجزائري وهو اختلاف الحكام فيما بينهم في تطبيقهم لروح القانون وهو ما يعزز من الاحتجاجات. (الشريفى، ٢٠٠٢)

منهج البحث المستخدم والاجراءات الميدانية

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي حاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكونات الآراء التي طرحت حولها والعمليات التي تضمنتها والاثار التي تحدثها.

مجتمع البحث وعينته

تألف مجتمع البحث من اعضاء الاتحادات الرياضية والهيات الادارية للأندية في محافظة نينوى مع المدربين العاملين في الاتحادات والاندية وبلغ العدد الكلي لهم (١٤٠) عضو هيئة مثلوا (١٤) نادي رياضي ومجموع كلي قدره (٢٧٢) عضواً. أما عينة لبحث فتمثلت برؤساء الاتحادات الرياضية والاندية او من ينوب عنهم مع مدرب واحد لكل نادي واتحاد

التجارب المستخدمة لمواجهة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.

افضل الاساليب المستخدمة لإدارة ازمت الشغب والعنف في الملاعب الرياضية وتضم استبيان مفتوح لـ (١٠) خبراء في مجال الاختصاص وبعد تفريغ الاستبيان وجدنا ان لكل مجال (٦) عبارات تمكنا في الوقوف على مستوى الظاهرة من وجهة نظر خبراء في التربية والاتحادات الرياضية وطلب من عينة البحث تحديد مدى وجود الحالة المؤشرة في الفقرات او الاسئلة وتم تحليل ذلك فيما بعد وكانت النتائج كما في الباب الرابع.

التجربة الاستطلاعية

تم تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية وقوامها (٨) افراد وبواقع (٤) عضو اتحاد رياضي و(٤) عضو هيئة ادارية للوقوف على الحالات الاتية :
معرفة مدى ملائمة الاستبيان للمستوى الثقافي والعلمي لعينة البحث .

التأكد من سهولة وضوح العبارات .

تدليل أي عقبات يمكن ان تواجه المفحوصين.
وكانت النتيجة ملائمة العبارات وسهولتها ولا توجد اي مشكلة من فهم الاستبانة.

التجربة الأساسية لعينة التحليل الإحصائي

طبقت الاستبيان على عينة قوامها (٩٤) عضو اتحاد رياضي وعضو هيئة ادارية في الاندية وبعد جمع الاستبارات تم معالجتها احصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة.

وبذلك بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (٩٤) عضواً يمثلون ٣٤,٥٥٪ من مجتمع البحث.

وسائل جمع المعلومات

الاستبيان (الاداة)

اطلع الباحث على عدد من الدراسات التي تخص الشغب والعنف في الملاعب الرياضية والتي اجريت في عدد من الدول والتي كانت دليل عمل لكتابة البحث الحالي وقد وضعنا عدد من الاسئلة التي تخص اربعة محاور رئيسية.

المصادر والمراجع العلمية

اطلع الباحث على العديد من المصادر والمراجع العلمية في مجال علم النفس الرياضي والادارة والتنظيم والاختبار والقياس والتقويم هذا فضلا عن الاطلاع على المصادر والبحوث الخاصة بالشغب والعنف للحصول على معلومات دقيقة تسهم في ترصين هذا البحث.

استمارة جمع البيانات وتفرغها

كانت استبانة عينة البحث قد تمت على استمارة البحث المعدة بشكل مباشر وتم تفرغ البيانات ومعالجتها احصائياً بواسطة الحاسبة الالكترونية والوسائل الاحصائية.

تحديد المجالات والفقرات التي تضمنتها استمارة الاستبيان

بعد ان اطلع الباحث على المصادر والابحاث السابقة تمكنوا من وضع اربعة مجالات هي :

الاسباب المؤدية الى ممارسة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية .

الخصائص النفسية للجمهور الذي يمارس الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.

الوسائل الاحصائية

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي استخدمنا الحقيبة الاحصائية (SPSS) وتوصلنا الى النتائج من خلال الوسائل الاحصائية الاتية : (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الوسيط ، الاختبار التائي ، المتوسط الفرضي ، النسبة المئوية) (رضوان، ٢٠٠٢)

عرض وتحليل نتائج البحث

تم استعمال التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات المحاور التي تناولها الاستبيان وعددها (٢٤) فقرة تناولت اربعة محاور لمعرفة اتجاهات اجابات افراد العينة وكانت النتائج كما يأتي :
- عرض وتحليل نتائج الهدف الاول : التعرف على الاسباب المؤدية الى ممارسة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.

جدول (١). يمثل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الفرضي للمحور الاول: الاسباب المؤدية الى ممارسة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.

ت	الفقرات	ت	+ ع	المتوسط الفرضي
١	الإعلام والصحافة الرياضية	٣,٤٧	٠,٥٨	٣
٢	خصائص المنافسة (طبيعة المنافسة)، الوقت المتبقي من المنافسة.	٢,٧٢	٠,٤٥	٣
٣	سلوك اللاعبين اثناء اللعب (أهمية المنافسة)	٣,٨٠	٠,٩٢	٣
٤	التحكيم المرتبط بقرارات خاطئة او التحيز.	٣,٢٩	٠,٦٤	٣
٥	خصائص الجمهور (التعصب، الشحن، تفرغ الانفعالات، كثافة الجمهور)	٣,٥٤	٠,٧٧	٣
٦	العوامل البيئية (ضعف الوقاية الامنية، النزاعات المحلية والقومية)	٢,١٦	٠,٣٩	٣

من خلال الجدول (١) تبين ان قيمة الوسط الحسابي للفقرات (١, ٢, ٣, ٤, ٥) قد بلغت وسط حسابي اعلى من المتوسط الفرضي وبذلك فأن الاسباب المؤدية الى الشغب والعنف في الملاعب الرياضية يعود الى سلوك اللاعبين اثناء اللعب (اهمية المنافسة) بالدرجة الاولى ثم الى خصائص الجمهور كالتعصب والشحن وتوزيع الانفعالات وكثافة الجمهور ثانياً وثم الاعلام والصحافة الرياضية بالدرجة الثالثة والتحكيم المرتبط بقرارات خاطئة او التحيز بالدرجة الرابعة اما تأثير خصائص المنافسة وطبيعتها والوقت المتبقي من المباريات والعوامل البيئية والوقاية الامنية والنزاعات المحلية والقومية فهي ذات تأثير نسبي وبدرجة منخفضة ويرى الباحث ان الاسباب الشغب والعنف تعود الى الادراك الجماعي المشترك او المتشابه وبأنهم يتخذون من البيئة المحيطة بهم موقفاً موحداً ويمتد التفاعل بينهم على اساس بعض القيم والمعايير التي تظهر عن السلوك . (Smith M1997)

ويرى زغلول ١٩٩٩ ان الازمة تدور في إطار نظام متكامل ويبدأ ببواعث الازمة ومدخلاتها ومدى توافقها مع المخرجات وتكون له مظاهر سلبية ملموسة تمكن تحديد مداها واطرافها وتداعياتها المحتملة ومن ثم مواجهتها والحد من خطرهما (سعد زغلول، ١٩٩٩)

- عرض وتحليل نتائج الهدف الثاني : التعرف على الخصائص النفسية للجمهور الذي يمارس الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.

ومن خلال الجدول (٢) تبين ان قيمة الوسط الحسابي للفقرات (٢, ٣, ٤) قد بلغت وسط حسابي اعلى من المتوسط الفرضي وبذلك فأن الخصائص النفسية للجمهور الرياضي الذي يمارس الشغب والعنف في الملاعب الرياضية يعود الى تشابه الاستجابات بالدرجة الاولى ثم الى وحدة الدافع المثير ومن ثم الى العاطفة الجارفة بالدرجة الثالثة اما الشعور بالعالمية

جدول (٣). يمثل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الحسابي للمحور الثالث (التجارب المستخدمة لمواجهة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية).

ت	الفقرة	س	+ ع	المتوسط الفرضي
١	تحصين الملاعب وسهولة عملية الاخلاء	٢,٤٩	٠,٣٦	٣
٢	الانتشار للقوات الامنية المتخصصة قبل المباريات	٤,٠٧	٠,٩٨	٣
٣	القبض على زعماء الشغب والعنف	٣,٧٧	٠,٨١	٣
٤	استخدام الارشاد والاذاعة للتهدة	٢,٦٣	٠,٤٣	٣
٥	استخدام الغاز المسيل للدموع	٣,١٢	٠,٥٥	٣
٦	التفتيش المسبق للجمهور	٣,٥٦	٠,٦٧	٣

من خلال الجدول (٣) تبين ان قيمة الوسط الحسابي للفقرات (٢, ٣, ٦, ٥) قد بلغت وسط حسابي اعلى من المتوسط الفرضي وبذلك فأن التجارب المستخدمة لمواجهة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية هي الانتشار للقوات الامنية المختصة قبل المباريات بالدرجة الاولى والقبض على زعماء الشغب والعنف بالدرجة الثانية والتفتيش المسبق للجمهور بالدرجة الثالثة واستخدام الغاز المسيل للدموع بالدرجة الرابعة اما تجربة استخدام الارشاد والاذاعة للتهدة وتحصين الملاعب وسهولة الاخلاء فهي اقل استخداماً وبدرجة منخفضة.

ويرى الباحث بعض الدول قد نجحت من تطور اسلوب التشجيع السلمي الذي أطلقت عليه مصطلح (الروحانية) مقابل مصطلح (الهبوحانية) وهو اسلوب ينطوي على تعيين ضابط شرطة ملحق بالأندية الرياضية يرافق في الداخل والخارج وواجبه التعريف بمشجعين المشاغبين والقاء القبض على المشجعين من هذا الشغب كأجراء احترازي هذا ويجب

ومستوى الذكاء والوباء العقلي فهو ذات تأثير نسبي وبدرجة منخفضة.

جدول (٢). يمثل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الفرضي للمحور الثاني (الخصائص النفسية للجمهور الذي يمارس الشغب والعنف في الملاعب الرياضية).

ت	الفقرات	س	+ ع	٣
١	الوباء العقلي	١,٤١	٠,٢٤	٣
٢	تشابه الاستجابات	٣,٨٤	٠,٥٣	٣
٣	وحدة الدافع والمثير	٣,٦٩	٠,٧٥	٣
٤	العاطفة الجارفة	٣,٥٨	٠,٦٧	٣
٥	مستوى الذكاء	١,٩٧	٠,٣٣	٣
٦	الشعور بالعالمية	٢,٧٢	٠,٢٩	٣

فالمتمجرون خلال التشجيع غالباً ما يسلكون سلوكاً متشابهاً فهم يصيحون هتافات وعبارات عاطفية وحامية وقد يبدو احياناً على سلوك افراد الجمهرة نوع من الاختلاف والقياس وكأنهم في ثورة وهم بسلوكهم يهاجموا بغض استجاباتهم متشابهة مشتركة رغم اختلافها الظاهري. (البيهي وعبد الرحمن، ٢٠٠٦)

ومهما يكن من امر الهدف فالدافع الذي يكمن وراء التجمهر يميل دائماً الى الشدة والعنف بذلك على الهدف حيوية وقوة الجمهرة التي تفوز بتحقيق هدفها المباشر تحس بانها نجحت في القيام بمهمة جداً خطيرة ومثال ذلك الجماهير الثائرة والغاضبة عقب انتهاء مباراة فريقهم بالهزيمة. (الجندي، ٢٠١٧)

-عرض وتحليل نتائج الهدف الثالث : التعرف على التجارب المستخدمة لمواجهة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية .

الثالثة ثم تعريف اللاعبين الذين يتسبون بالأزمات الى العقوبات التأديبية والجنائية بالدرجة الرابعة ثم توفير عناصر الامن والسلامة داخل الملاعب اما تسهيل نقل الجمهور من وإلى محل اقامتهم فاعتمدت عينة البحث فأنة موضوع يعود الى الجمهور وهو شخص وبذلك فهو ذات تأثير اقل ويرى الباحث ان الدول المتقدمة قد استفادت كثيراً في موضوع تأمين الملاعب امنياً قبل المباريات من خلال اجراء العمليات التشغيلية على تحليل الواقع الفعلي لشغب الملاعب من خلا وضع قواعد ثابتة ومعينة للعقوبات التي تم توقعها على جماهير الاندية في حالة قيامها بشغب واقامة دورات للمدربين واللاعبين والاداريين بين كبار المشجعين لتعريفهم بالسلوكيات الواجب التحلي بها اثناء المباريات والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في مواجهة الشغب ككاميرات المراقبة داخل الملاعب واجهزة الانذار للكشف عن المواد الممنوعة .
(عبد الحليم واخرون، ٢٠١٣)

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- تعود اسباب الشغب والعنف في الملاعب التي تعصب بعض الافراد من جماهير الاندية وعدم رضاهم على النتائج الخاصة بفرقهم مما يدفعهم الى الاعتداء والسب والشتم على اللاعبين والفرق الاخرى او الجمهور المقابل والحكام والاداريين وربما الاضرار بالمتلكات العامة هذا فضلاً عن دور الاعلام والصحافة الرياضية وسلوك بعض اللاعبين وسوء التحكيم والتعصب وكثافة الجمهور الرياضي.

- تلعب الخصائص النفسية للجمهور دور كبير في اثاره الشغب والعنف في الملاعب الرياضية من خلال السلوك المتشابه وترديده العبارات المثيرة والموحدة للدوافع التي تميل دائماً الى الشدة والعنف تؤذي الى انفعال حاد وعاطفة جارفة تزيد من قوة الجمهور وغضبه.

تشكيل فرق حراسة وأمن خاصة تكون مهمتها اخراج المشجعين المشاغبين في حالة انتهاك اللوائح التنظيمية الخاصة بالملاعب. (البدرى واخرون، ٢٠١٢)

عرض وتحليل نتائج الهدف الرابع : التعرف على افضل الاساليب المستخدمة لإدارة ازمات الشغب والعنف في الملاعب الرياضة .

جدول (٤). يمثل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الفرضي للمحور الرابع (أفضل الاساليب المستخدمة لإدارة ازمات الشغب والعنف في الملاعب الرياضية).

ت	الفقرات	س	ع	المتوسط الفرضي
١	توفير عناصر الامن والسلامة داخل الملاعب	٣,٢٦	٠,٤٩	٣
٢	الفصل بين الجماهير واللاعبين	٣,٨٩	٠,٥٣	٣
٣	تسهيل نقل الجمهور من وإلى محل اقامتهم	٢,٧٤	٠,٣٤	٣
٤	تعريف اللاعبين الذين يتسبون بالأزمات الى العقوبات التأديبية والجنائية	٣,٤٧	٠,٤٨	٣
٥	تأمين الملاعب امنياً قبل المباريات بوقت كاف	٤,١٥	٠,٥٢	٣
٦	رفع مستوى تأهيل الحكام لإدارة المباريات الجماهيرية	٣,٥٠	٠,٣٧	٣

من خلال الجدول (٤) يتبين ان قيمة الوسط الحسابي للفقرات (٥, ٢, ٦, ٤, ١) قد بلغت وسط حسابي اعلى من المتوسط الفرضي وبذلك فأن فضل الاساليب المستخدمة لإدارة ازمات الشغب والعنف في الملاعب الرياضية هي تأمين الملاعب امنياً قبل المباريات بوقت كاف بالدرجة الاولى ومن ثم الفصل بين الجماهير واللاعبين بالدرجة الثانية ثم رفع مستوى تأهيل الحكام لإدارة المباريات الجماهيرية بالدرجة

ارتفاعها الى ٣٠ متر وبدقة عالية وكاميرات التقدير الفوتوغرافي لمراقبة حركات المشجعين ورصدهم والمساعدة الى اجهاض مخططاتهم.

- ادخال بيانات المشجعين المشاغبين الى الكمبيوتر للاستعانة بها عند الضرورة.

- منح الجمهور الشرف في التميز بالحلقة مكافأة كبيرة مع شهادة شرفية الرياضية.

- استخدام كلاب الشرطة البوليسية في تأمين الملاعب الرياضية واسوارها الخارجية والداخلية وكذلك المدخل واراض الملعب اذ يعوض الكلب الواحد (١٥) عنصر أمنى.

- تهيئة افراد الدفاع المدني والحريق لإطفاء الحرائق التي يشعلها المشاغبين داخل الملاعب مثل الجرائد وغيرها وبكل دقة وهدوء.

- فرض الحراسة الامنية المشددة على غرف اللاعبين والحكام ومنظومات الكهرباء والتحكم الالي بالأجهزة الالكترونية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

البدري وآخرون، أحمد (٢٠١٢) حرية التعبير عن الرأي والحق في التظاهر والاساليب المثلى لحفظ الامن والنظام العام ، مركز بحوث الشرطة ، أكاديمية الشرطة ، الاصدار (٣٨) الامارات العربية المتحدة .

البهني وعبد الرحمن ، فؤاد ، سعد (٢٠٠٦) علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

الجندي، وائل عبد اللطيف (٢٠١٤) مواجهة اعمال الشغب باستخدام الكلاب والخيول في فضها ، دراسة نظرية - تطبيقية - عملية ، مطبعة الشرطة ، القاهرة.

- هناك تجارب دولية وعالمية كثيرة ادت الى تقليل اضرار العنف والشغب في الملاعب الرياضية او الحد من نتائجه السلبية على الممتلكات العامة وقلة التصادم والاحتكاك بين الفرق الاخرى.

- تعد الاساليب الحديثة لتأمين الملاعب امناً قبل المباريات بوقت كافٍ من أفضل الاساليب تجاه الحد من ظاهرة الشغب ولعل تجربة فرنسا باستخدام قوة (سي-راس) وهولندا (شركة المارشوش) وايطاليا (قوات كارابنيزي) وتلك القوات من المتطوعين ولمدة طويلة أفضل التجارب العالمية في هذا المجال.

التوصيات

- ضرورة اقامة المؤتمرات والندوات التي يكون الهدف منها تعريف الجماهير بالقوانين الصحيحة للألعاب الرياضية ذات الاهتمام الجماهيري.

- التركيز على ضرورة ان يكون التعليق محايد مع عدم استخدام الالفاظ المهيجه لمشاعر الجمهور تجاه الفريق المنافس ومنها عدم التشكيك في قرارات الحكم والتركيز على الدور الايجابي.

- توجيه وسائل الاعلام بأن تكون دورها في التركيز على الاداء النفسي في الالعب الرياضية وعدم تأجيج الجماهير الرياضية ضد الحكم والمنافس من الفرق الاخرى وتثقيف الجمهور رياضياً

- استحداث فرق حراسة وامن تابعة للأندية الرياضية تتابع المشجعين المشاغبين حال انتهاء اللوائح التنظيمية الخاصة بالملاعب.

- توظيف التكنولوجيا في خدمة الامن من خلال استخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة وكاميرات الفيديو المحمولة واستخدام كاميرات (سكاي هوك) التي يصل

- الجندي ، وائل عبد اللطيف (٢٠١٧) رؤية مقترحة لمواجهة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية ، دراسة مقارنة ، المؤتمر العلمي الثاني للعلوم الرياضية ، المجلد (١)، الكويت .
- حجاج ، محمد يوسف (٢٠٠٢) التعصب والعدوان في الرياضة ، مكتبة الانجلو مصرية ، مصر .
- جابر، رمزي (٢٠٠٧) العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، قسم التربية الرياضية ، كلية التربية ، جامعة الاقصى ، غزة ، فلسطين .
- رضوان ، محمد (٢٠٠٢) ، الاحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية الرياضية ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة و مصر .
- الشريفي ، مسعود (٢٠٠٢) دراسة تحليلية حول التحكيم وعلاقته بالعنف في رياضة كرة القدم في الملاعب الرياضية ، معهد التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الجزائر .
- القحطاني ، فيصل ابن مصطفى (٢٠١٢) استراتيجية ادارة الازمات في القرن الحادي والعشرين ، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب ، المجلد (٢٨) و العدد (٥٥) .
- علاوي ، محمد حسن (١٩٩٨) ، سيكولوجية الجماعات الرياضية ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر .
- علاوي ، محمد حسن (١٩٨٣) ، سيكولوجية التدريب والمنافسات ، دار المعارف و مصر .
- عقل ، عبد اللطيف (١٩٨٥) ، علم النفس الاجتماعي ، مطبعة النصر ، نابلس ، فلسطين .
- العربي ، محمد (١٩٩٦) ، التدريب العقلي في المجال الرياضي، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي و القاهرة ، مصر .
- أحمد ، خولة (٢٠٠٣) الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن ، ط ٢ .
- وثيقة الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، (١٩٤٨) ، الامم المتحدة .
- ندا ، وجيه محمد (٢٠٠٠) ، تصميم بعض النماذج للاستعداد لمواجهة الازمات الرياضية المتوقعة في مصر ، اطروحة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، مصر .
- دهاني ، محمد (٢٠٠٩) تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الجزائر / ٣ ، الجزائر .

ثانياً: المصادر الاجنبية

- JEAN bidal : RUGBY tactique , lancements d,attaques et enchainements de jeu ,** edition amphora , 2001 .
- Natacha ordioni , sport et societe ,** edition marketing , paris , 2002 .
- Smith M. Social Situation. Social behavior,** Social Group , Psych. Rev. 1997
- Reilly , NameH : are organization Rendy for crisis,** columbia Jurnal of worled Dusiness vol.22, spring 1997 .